( عَشِقتَ فأصبحتَ في العالمين ... أشهرَ مِن فرسٍ أبلَغا ) .

( أدُنياي َ من غَمر بَحْر الهوى ... خذي بِيدي قبل أن أغرقَا .

( أنا ابنُ المهلّ َب ما مثله ... لو أنّ َ الخلد لي مرتقى ) .

غنى فيه أبو العُبَيس بن حمدون ولحنه ثاني ثقيل مطلق وفيه لعريب ثقيل أول رواه أبو العبيس عنها .

وهذه قصيدة طويلة يذكر فيها دنيا ويفخر بعقب النسيب بأبيه ويذكر مآثر المهلّب بالعراق ولكن مما قاله في دنيا منها قوله .

( أدُنياي من غَمر بحرِ الهوى ... خُذي بِيدي قبل أن أغرَقا ) .

( أنا لكِ عبدٌ فكوني كمَن ... إذا سرّه بعدُه أعتقَا ) .

( ألم أخدعِ الناسَ عن وصلِها ... وقد يَخدعُ العاقلُ الأحمقَا ) .

( بلى فسبقتُهمُ إنني ... أُحبّ إلى الخيرِ أن أسبقَا ) .

( ويومَ الجنازةِ إذ أرسلَتْ ... على رُقعةٍ أن جُزِ الخَندقَا ) .

( وعُجْ ثَمّ َ فانظر لنا مجلِساً ... برفق وإياك أن تَخرَقا ) .

( فجئنا كغُصنَين مِن بانةٍ ... قرِينَين خِدْنين قد أورقَا ) .

( فقالت لأختٍ لها استنشدِيه ... من شعرِه المحكم المنتقى ) .

( فقلْتُ أمرتِ بكتمانِه ... وحذّ َرتِ إن شاعَ أن يسرَقَا ) .

( فقالت بِعيشِك قولي له ... تمنّ َع لعلك أن تنفُقَا ) .

ومن مشهور قوله في دنيا وهو مما تهتك فيه وصرّح وأفحش وهي من جيد قوله قصيدته التي يقول فيها